الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي دراسة اجتماعية

أ.م.د. ناظم جواد كاظم
الباحثة رسل حميد جخيور
قسم علم الاجتماع/كلية الآداب/جامعة بابل/العراق

Women's social movements and their impact on political behavior. Social study

Prof. Dr. Nazem Jawad Kazem,
Researcher : Rasul Hamid Jakhour
College of Arts/University of Babylon/Iraq
rosol.gakhyor@student.uobabylon.edu.iq

Abstract

This research is extracted from a master's thesis submitted by the student (Russell Hamid Jakhior) entitled (Women's Social Movements and Their Impact on Political Behavior, a field social study in the city of Hilla) to the Faculty of Arts - Department of Sociology - University of Babylon - under the supervision of Assistant Professor Dr. (Nazim Jawad Kazem). .

Interest in studying women's social movements in Iraq is very important, especially in our society because of its scarcity. The social, political, and economic conditions in Iraq have led to the emergence of women's movements based in part on the prevailing customs and traditions in Iraqi society that stimulated interest in women and their development.

Where the study of women's social movements in Iraq acquires exceptional importance if we take into account the economic, social and political changes that have occurred in the country, the most important of which was the call for the liberation of women and the dissemination of social, cultural and political awareness among women. As a result, this led to the emergence of charitable women's associations and organizations, which played an important role in enhancing the role of women in society and their joining social associations, organizations and political parties, and the growing interest in women's movements to know the obstacles they faced and prevented them from achieving their goals in guaranteeing and protecting their rights despite the circumstances that had passed. In Iraq, it was a major reason for the deterioration of the situation of women.

Keywords: social movements, women, feminism, gender, political behavior

المستخلص

هذا البحث مستل من رسالة ماجستير قدمتها الطالبة (رسل حميد جخيور) بعنوان(الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي دراسة اجتماعية ميدانية في مدينه الحلة)الى كلية الآداب –قسم علم الاجتماع–جامعة بابل –بأشراف الأستاذ المساعد د.(ناظم جواد كاظم).

لذا أن الاهتمام بدراسة الحركات الاجتماعية النسائية في العراق أمر في غاية الأهمية خاصة في مجتمعنا بسبب ندرتهُ فالتغيرات التي شهدها البناء الاجتماعي في العراق حركات اجتماعية نسائية تدافع عن حقوق المرأة، وتطالب بمساواتها مع الجل في الميادين المجتمعية، حيث تكتسب دراسة الحركات الاجتماعية النسائية في العراق أهمية استثنائية إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي

طرأت على البلاد التي كان من اهم نتائجها الدعوة إلى تحرير المرأة وبث الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسي بين النساء. وأدى ذلك في محصلته النهائية إلى ظهور الجمعيات والمنظمات النسائية الخيرية التي ادت بدور مهم في تعزيز دور المرأة في المجتمع وانضمامها إلى الجمعيات الاجتماعية والمنظمات والاحزاب السياسية وتزايد الاهتمام في الحركات النسائية لمعرفة العقبات التي واجهتها وحالت دون تحقيق غاياتها في ضمان حقوقها وحمايتها على الرغم من الظروف التي مرت بالعراق وكان لها سبب كبير في تدهور أوضاع المرأة..

الكلمات المفتاحية: الحركات الاجتماعية، النسائية، النسوية، الجندر، السلوك السياسي

1-المقدمة:-

تعد الحركات الاجتماعية النسائية أحد أهم المرتكزات المهمة في تاريخ المجتمعات، أذ كان لهذه الحركات دوراً كبيراً في تكثيف الجهود للدفاع عن حقوق المرأة انطلاقاً من فكرة أن المرأة نصف المجتمع لها حقوق أقرتها المواثيق والتشريعات والمجتمع، حيث أكدوا ضرورة احترام حقوق المرأة وعدم انتهاكها تحت أي ذريعة أو مبرر لتمكين المرأة وإعطائها أهمية كبيرة ومنع التمييز ضدها والتهميش والعنف بحقها لذلك فأن هذه الدراسة تتمحور حول الحركات الاجتماعية النسائية في المجتمع العراقي.

ومن هنا فأن هذا البحث ينقسم الى أربعة مباحث الأول: عناصر البحث الأساسية المتمثل بمشكلة البحث والأهمية والأهداف والمفاهيم، أما المبحث الثاني تضمن أنواع الحركات الاجتماعية، والمبحث الثالث: العوامل التي تحفز النساء نحوا الحركات الاجتماعية النسائية، والمبحث الرابع : الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي، وأخيراً الاستنتاجات والمصادر..

2-المبحث الأول/عناصر البحث الأساسية

2-1. مشكلة البحث

تعد قضية الحركات الاجتماعية النسائية قضية مهمة شاملة تخص المجتمعات ولاسيما المجتمع العراقي، وفي الغالب يقاس تقدم أي مجتمع وارتقائه بمدى تقدم وتطور وارتقاء مكانة المرأة وما لها من دور في المجتمع .

فقد تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول الحركات الاجتماعية النسائية لما لها علاقة بالمرأة العراقية في الدفاع عن حقوقها السياسية وحمايتها في ضل المنظومة القيمية التي أفقدت المرأة الكثير من فاعليتها لذلك فأن الحركات النسائية لها دور كبير في تحقيق التقدم وبما أن المرأة نصف المجتمع فهي قضية اجتماعية أساسية من خلال التأكيد على دور المرأة وحمايتها وصيانتها وأنصافها مع الرجل وبسبب شعور المرأة بعد افساح المجال أمامها بأن تأخذ دورها الحفيف في الحياة المجتمعية، فلجأت المرأة الى تشكيل الحركات الاجتماعية النسائية التي تسعى الى تعبئة النساء نحو المطالبة بحقوقهن من جهة ومواجهة تلك المواقف التي تقف حائلاً دون أن يأخذ السلوك السياسي للمرأة أبعاده الطبيعية وعدم مشاركتها في النشاطات السياسية ولأهمية هذا الموضوع جاء اختيار لمشكلة البحث الموسومة(الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي).

2-2.أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتي:-

1. معرفة طبيعة الحركات الاجتماعية النسائية
2. معرفة مدى نشاط النساء في الحركات الاجتماعية
3. معرفة تأثير الحركات الاجتماعية النسائية في السلوك السياسي للمرأة
4. معرفة أذا كانت الحركات النسائية موجودة ولها مدى واسع في المجتمع العراقي

5. معرفة الدوافع التي تدفع النساء لأقامه حركات نسائية في المجتمع وطبيعة موقفها من الصراعات السياسية وردود فعلها تجاه سياسات الحكومة العراقية

3-2 أهمية البحث

أن أهمية أي بحث تكمن في أهمية المشكلة وبمقدار ما يمكن أن يتحقق من فائدة للعلم والمجتمع فأن أهمية البحث تكمن من خلال رفع مستوى النساء السياسي والاجتماعي والنضال من أجل حقوقهن، حيث طالبت المرأة العراقية بتكوين منظمات نسائية من أجل الحصول على حقوق النساء لتحقيق المساواة وتفاعلها مع العالم مما دفع المرأة للدفاع عن حقوقها وخروجها الى أرض الواقع والوقوف ضد أي قوانين تقيد حريتها.

2-4.مفاهيم البحث

2-4-1. الحركات الاجتماعية :

تعرف كلمة الحركة حَرَكَ الشيء يحرُكُ حَرْكاً وكذلك يَتحَرَّك، حيث تقو حركت بالسيف محركة أي ضربته. والمحرك منتهى العنق وعند مفصل الرأس، والحارك أعلى الكاهل[1]

كما تعرف وهو ذلك الجهد الملوس والمستمر الذي تبذله جماعات اجتماعية معينة من اجل الوصول الى هدف أو مجموعة أهداف مشتركة[2]

2-4-2.النسائية:

تعرف كلمة نساء في اللغة العربية (جمع)، مفردها (امرأة)، من غير لفظة، أناث من البشر الحركة النسائية اجتماعية إصلاحية تنادي بتحسين وضع المرأة والدفاع عن حقوقها وتأكيد دورها في المجتمع[3]

كما تعرف بأنها الفعاليات التي تقوم بها النساء دون اعتبار للبعد الفكري والفلسفي وإنما مجرد أنها فعاليات تقوم بها المرأة [4]

2-4-3.النسوية:

تعرف النسوية في اللغة العربية من مادة نُسيَ فالنون والسين والياء أصلان صحيحان يدل أحدهما على اعتقال الشيء والثاني على ترك الشيء[5]

كما يعرف بأنه مفهوم يشير الى كل من يعتقد بأن المرأة تأخذ مكانة أدنى من الرجل في المجتمعات التي تضع الرجال والنساء في تصانيف مختلفة[6]

2-4-4.الجندر:

تعرف كلمه جندر في اللغة العربية من الجذر (ج، د، ر) لزيادة النون والجندور أسمُ، وجندر الأمير، كجعفر لهُ حمام بمصر وأمير حسين بن جندر صاحب الجامع والقنطرة بالحكر[7]

ويعرف على أنه الأدوار الاجتماعية التي يصنفها المجتمع بناءاً على الدور البيولوجي لكل من الجنسين ويتوقع منهما أن يتصرف بناءاً عليها[8]

2-4-5.السلوك السياسي:

يعرف السلوك من مصدر سَلَكَ، سلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه' وسلوكاً وسلكة غيره وفية وأسلكهُ اياه وفيه وعليه[9]

كما يعرف قاموس علم السياسة والمؤسسات السياسية السلوك السياسي بأنه عبارة عن مجموعة النشاطات العلمية لدى الأطراف الاجتماعية والتي ترتبط بفكرة المشاركة السياسية أي التي تحدث تاثيراً في طريقة الحكم الجماعية[10]

3-المبحث الثاني/أنواع الحركات الاجتماعية:--

نستعمل عبارة الحركات الاجتماعية في معان مختلفة جدا فغالبا ما تستعمل في معنى وصفي وتشير الى العمليات الأكثر تنوعاً: الحركات النسائية المناضلة من اجل تحرير المرأة والمطالبة بتحريم بعض المنتوجات الخ[11]

حيث صنف(ديفيد أبيرل)1966 الذي طرح اربعة انواع للحركات الاجتماعية وهي:-

1- حركات تحويلية: الذي يكون هدفها البعيد هو تحقيق التغيير الاجتماعي للمجتمع الذي تعيش وتعمل فيه. اي حركه نشأت في مجتمع مليء بالاضطرابات وتضع هدفا من أجل تحقيقه.
2- حركات إصلاحية :تلك التي لديها أهداف محدده بحدود تعديل او ترميم بعض الاوجه الناقصة التي تعكس الجور والظلم مثل أنصاف حقوق المرأة والدفاع عنها وتبحث عن تغيرها للأفضل.
3- حركات تحريرية :تلك التي تريد تخليص الناس من الفساد السياسي والمالي والاجتماعي السائد في المجتمع.
4- حركات تعديلية : الهادفة التي التغير الجزئي في سلوكيات الافراد وليس التغير الكلي والكامل في عاداتهم وتصرفاتهم مثل الاقلاع عن التدخين او المسكرات او المخدرات .
5- الحركات النهضوية : التي تهدف الى أحياء التراث القديم للمجتمع بسبب ما تتعرض له حياة مجتمعها المعاصر في تهديد الأمر الذي يدفع ببعض الافراد بالبحث عن جذور حياتهم [12].

4-المبحث الثالث /العوامل التي تحفز النساء نحوا الحركات الاجتماعية :--

4-1-1-أ- التحولات الاجتماعية:

أن التحولات الاجتماعية التي شهدها المجتمع العراقي منذ الحرب العالمية الأولى، التي تعد أعظم حدث ساهم في التغير الاجتماعي والحضاري في تاريخ العراق الحديث، فهي كانت بمثابة نقطة تحول هائل خاصة بعد تأسيس الدولة العراقية 1921م، حيث انفتحت بها أمام أعين العراقيين أفاق جديدة لم يكن يعهدها من قبل [13]، ولم تكن المرأة بعيدة عن أثار هذه التحولات الاجتماعية الاّ حين بدأت المرأة بالدخول الى المدارس والتعلم واتخذت السفور الحديث، ودخلت مجال الوظيفة والعمل خارج البيت، وعلى الرغم من أن هذا التغير لم يصاحبهُ تغير في القيم والمعايير والأعراف الاجتماعية [14]، الاّ أن المرأة استطاعت أن تشق طريقها للدخول في جميع مناشط الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فكانت نقطة البداية في تشكل الحركات الاجتماعية النسائية التي تدافع عن حقوق المرأة وفتح باب المشاركة لها كعنصر فاعل في المجتمع

4-1-1. ب- تغيير نظرة المرأة لذاتها:

أن تغيير نظرة المرأة لذاتها يعني وعي المرأة بذاتها ومحيطها ومحددات هذا المحيط الذي تعيش فيه واقتناعها واعتزازها بكونها أنثى امرأة .وعدم إحساسها بأنها نتيجة لوجود فروق تشريحية بينها وبين الرجل [15]، فيجب ان تكون المرأة قناعتها كبيرة لذاتها او لنفسها وتطور ذاتها وانها تعمل على اكتساب المهارات والسلوكيات الايجابية و ترك الاشياء والامور السلبية حتى تتمكن من تطوير ذاتها[16].

ان المرأة اذا اقتنعت بانها انسانة كاملة و شخصية مهمة في المجتمع تكون مقتنعة بنفسها وبدورها وتعمل على ان تحافظ على المكتسبات بل وتزيد المكتسبات فكذلك لها دور اساسي في مكانتها وان تغير نظرتها لذاتها بالأشياء الايجابية[17]، حيث اصبحت المرأة تنظر الى انها امرأة متعلمة لها حق في ممارسة جميع الحقوق السياسية و الاجتماعية وتنظر لذاتها كونها قوية ومتعلمة، دخلت ميادين العمل ناشطة مارست مجموعة من

الانشطة واصبحت لها حقوق شرعية و مكانة اجتماعية مرموقة وان تكون للنساء حقوق متساوية كمال الرجال ايضا للقضاء على التمييز ضد المرأة وان للنساء حق التمتع بالحقوق والواجبات دون اي تمييز في الجنس للحصول على حقوقها [18] مما يشكل صعوبة في اعادة المرأة ذاتها وتعديل بيئتها ومواجهة المواقف التي تقف حائلا دون تحقيق اهدافها وطموحاتها [19].

4-1-1 ت- التعليم

أن التعليم الحديث كان لهُ أثرهُ المهم جداً في تطوير المجتمع العراقي ومن تطوير الأنسان من حيث تفكيره وسلوكه، وأن التعليم الحديث كان لهُ دور كبيراً في تحريك المجتمع نحوا الحضارة الحديثة (20)التي ساهمت في استنهاض المرأة وتعريفها بأهمية دورها الذي يجب عليها أن تؤديه كمواطنة في مجالات الحياة كافة، وكونها عنصراً تمثل نصف المجتمع وطاقة في طاقاتها الإبداعية، وهذا ما دفع النساء المتعلمات لرفع وتيرة المطالبة بالمساواتية حسب طاقاتهن العلمية من خلال جمعياتهن وتجمعاتهن وتبني مجموعة من الحركات الاجتماعية والحركات اليسارية والديمقراطية[21]التي تدافع عن المرأة وعن حقوقها السياسية جنباً الى جنب مع الرجل .

4-1-1 ث-العمل:

تعد المرأة من الموارد البشرية المهمة في المجتمع وأن توظيفها في المكان المنايب يعد مؤشراً مهماً من مؤشرات تطور المجتمع، أن دخول المرأة الى سوق العمل لا يعود الى تزايد الاحتياجات والضغوط الاقتصادية والمالية فحسب بل الرغبة في تحقيق الاستقلال الشخصي المتميز لدى النساء وسعيهن للوصول الى نوع من المساواة مع الرجل على المستوى المجتمعي العام وأصبح العمل خارج البيت قضية مركزية بالنسبة الى النساء في المجتمع المعاصر وواحداً من المستلزمات التمهيدية الأساسية لتحقيق الاستقلال والمساواة في المجتمع الحديث [22]

فالعمل، يلعب دوراً مهماً في بناء الشخصية وتشكيل مسارات المرأة المعيشية فالعمل يمثل أساساً لاكتساب المهارات والقدرات في تشكيل الحركات الاجتماعية النسائية للدفاع عن حقوق المرأة ودورها في النشاطات السياسية[23]

4-1-1ج- المشاركة السياسية: -

تعد المشاركة السياسية للمرأة من المواضيع المهمة والتي اكتسبت اهتمام متزايد من قبل اطراف وجهات عدة منها مؤسسات سياسية ام منظمات دولية عملت على تثبيت دور المرأة وحقوقها في المشاركة السياسية بوصفها نصف المجتمع وبدون مشاركتها في السياسة لا تتحقق الحركات الاجتماعية الحقيقية بالتالي ارتقاء المجتمع ككل ان المشاركة تعني المساهمة والتفاعل في المجال السياسي لتحقيق اهداف معينة[24]

تظهر اهمية المشاركة السياسية للمرأة في زياده حركات المرأة على نطاق الوطني والعالمي مما يؤدي الى زيادة وعيها بإمكاناتها السياسية التي تدفع المرأة الى حشد طاقاتها حتى يتحول المجتمع من مجتمع تقليدي لا يتقبل بوجود المرأة الى مجتمع اخر يحترم رأيها و تمارس دورها كسياسية[25]

4-1-1 ح- الأحزاب السياسية:-

يمكن تعريف الحزب السياسي بأنه منظمة تسعى الى تحقيق السيطرة والوصول الى الحكم بطريق قانونية شرعية عن طريق العملية الانتخابية وهناك عدة أنواع من الأنظمة الحزبية ويتأثر نحو الأنساق الحزبية سواء كانت حزباً واحداً أم ائتلافاً وتحالفاً بين مجموعات حزبية متعددة بطبيعة الإجراءات الانتخابية في بلد ما .وتختلف

الأسس التي تقوم عليها الأحزاب السياسية، غير أن بعضها قد ينطلق من اعتبارات دينية وبعضها قد ينشئ على أساس أثني أو على اعتبارات علمانية [26]

أن الأحزاب السياسية تلعب دوراً في تنمية شخصية أعضاءها ودفعهم نحوا الدفاع عن مصالحهم الحزبية والمشاركة في كل المناشط السياسية لذا تكون للأحزاب السياسية دوراً كبيراً ومهماً من ما تتيح من فرصة للنساء في تطوير قدراتهن في مجال العمل السياسي

5-2-2—المبحث الرابع :الحركات الاجتماعية وأثرها في السلوك السياسي:

اهتمت الكثير من الدراسات بتحديد مدلول السلوك إذ عده البعض (كل ما يصدر عن الفرد من استجابات حركية وعقلية واجتماعية عندما تواجهه أية منبهات[27].

وعرفه د. علي بأنهً (التصرفات والافعال كلها التي تصدر عن الفرد ... وتشمل أوجه النشاط جميعاً العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي التي يقوم بها الفرد [28].

تعد الحركات الاجتماعية من الظواهر الاجتماعية التي لها جوانب متعددة ولها اثر في الحياة الاجتماعية والانسانية [29].

وهي أحدى أهم العمليات الاجتماعية التي عرفتها المجتمعات البشرية بصور واشكال متعددة ولأسباب متداخلة لاختلاف المجتمعات والمراحل التاريخية وأن أغلب العلماء والباحثين الذين يهتمون في دراسة الظواهر الاجتماعية يتفقون أن الحركات الاجتماعية احداث بارزة تؤدي دور كبير في حركة تغيير السلوك السياسي، حيث ان سلوك المرأة السياسي تأثر بالعمر والتحولات الاجتماعية في البلد حيث ان المرأة اصبح لها دور ومكان في مجالات متعددة(مجلس النواب، الاحزاب السياسية، منظمات المجتمع المدني، المجالس المحلية،)، ان المجتمع يسمح بالحركات النسائية ويوفر مجالات كثيرة للمشاركة في مجال السلوك السياسي للمرأة.

ان الدراسات التي اجريت حول السلوك السياسي للنساء دلت على ظاهرة عامة شائعة في مختلف البلاد هي قلة اهتمام المرأة بالأمور السياسية اولا وانعطافها نحو قوى اليمين ثانيا هل يمكن تفسير هذه الظاهرة والطبيعة البيولوجية للمرأة ام ان هنالك اسباب اخرى؟

أن السلوك السياسي يتأثر ببعدين بعد بيولوجي وبعد اجتماعي بالحقيقة هناك اختلاف بين البعد بيولوجي والبعد اجتماعي بين تكوين المرأة وتكوين الرجل غير ان ذلك لا يؤدي الى اختلاف في السلوك السياسي وعليه يجب البحث عن اسباب اخرى في الواقع عن الاختلاف بين المرأة والرجل في السلوك السياسي متأت عن العمر والممارسات الدينية والمركز الاجتماعي للمرأة، حيث أن البعد الاجتماعي يتصل بثقافة المجتمع وقيمة وأعرافه، وثقافته تأثر على حركة المرأة، وفعل المرأة، واتصالات المرأة لأن المجتمع ينظم سلوك الأفراد وحركتهم وأن البعد الاجتماعي أكثر قوة وتأثير في الحد من السلوك السياسي أو يساعد من تشجيع السلوك السياسي، أن المرأة عانت من الظلم والاضطهاد والاستبعاد، بما أنها عانت، فالمرأة شعرت بالظلم فهي تحتاج الى أن تتحرك لأن تكون فاعلة لأنها شعرت بأن المجتمع يهمش دورها فكان لابد للمرأة أن تبلور حركة اجتماعية، بذلك أن الحركات الاجتماعية ستجعل صوت المرأة مسموح ومقبول وتصبح ذات تأثير بالجانب الاجتماعي والحضاري والثقافي، لذلك فأن الحركات النسائية فسحت آفاق جديدة أمام المرأة للمشاركة في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والاتحادات.

أن المرأة العراقية التي هي نصف المجتمع لا بد ان يكون لها مساهمتها الفاعلة في المجال السياسي لبناء نظام سياسي ديمقراطي قائم على التماسك الذي يمكن ان يحقق الاهداف لذلك النظام فلا وجود للديمقراطية

دون دور سياسي للمرأة الذي يضمن تحقيق العدالة والمساواة لكي تأخذ مكانتها التي تستحقها على الرغم من بعض المشاركات بادوار سياسية مهمة قد مارستها النساء عبر التاريخ الى يومنا هذا فكيف يكون شكل الدور الذي يمكن للمرأة ان تأخذ حيز في مجالها السياسي [30].

4- الاستنتاجات:-

1- يعد الاهتمام بقضايا المرأة مؤشراً أساسياً من مؤشرات تقدم المجتمع، حيث لا يمكن ان تنظر لتلك القضية على أنها قضية جزئية أو بسيطة، لأنها تعتبر من القضايا الجوهرية في المجتمع برمته حيث أن ارتقاء مكانة المرأة هو أهم ما يقف في سبيل تقد المجتمع وأن قيام المرأة العراقية من قيادة حركات اجتماعية كناشطة يسهم في مدى أتساع مداها ووعيها وقوى إحساسها بالمظالم الاجتماعية والسياسية وتحطيم الحواجز التي حرمتها من حقوقها في الحياة العامة طول السنين الماضية.

2- أن التوجه الى الحركات الاجتماعية النسائية ومدى أتساعها يشكلان عاملان أساسيان ليس لقضية المرأة فقط، بل لقضايا التغيير السياسي والاجتماعي، فتحرير نصف المجتمع من التهميش هو مطلب ديمقراطي وأبعاد شبح الديكتاتورية والعسف عن المجتمع، وهذا ما تمسكت به المرأة العراقية لذلك تزايد عدد النساء للمطالبات بحرياتهن من الظلم والاضطهاد مما شكلن حركات اجتماعية عن طريق جمعيات وتنظيمات نسائية حيث نجحت المرأة العراقية بإقامة حركات اجتماعية لكونهن ناشطات يمارسن عملهن مستقلات دون قيود من الرجل والمجتمع.

3- برز عدد من رجال الفكر طالبوا بتحرير المرأة من خلال خروجها الى عالم العمل والثقافة، قاد ذلك الى مساهمة المرأة العراقية في دخولها الى مجال السياسة واستطاعت أن تحقق نجاحات صغيرة وتكتسب مواقع جديدة في المجتمع.

4- أن المجتمع العراقي يشهد مجموعة من المتغيرات الاجتماعية، السياسية، أثرت في مجالات الحياة كافة ومع هذا توجد الكثير من الرواسب الاجتماعية، الأعراف، العادات، التقاليد، الغير منسجمة مع طبيعة المجتمع وتطوراته المختلفة، فضلاً عن طبيعة المجتمع العراقي ونظرته تجاه المرأة

5- ان التوجهات التي سيطرت على الحركات الاجتماعية النسائية عند الكثير من التنظيمات والجمعيات والاتحادات النسائية تميزت بأنها ذات طابع أرستقراطي حيث جرى الاهتمام بالنساء المتعلمات في الطبقات الأرستقراطية في المدن بينما بقت الملايين من النساء في الأحياء الشعبية وفي الريف بعيدات عن اهتمام هذه التنظيمات.

6- أن إقامة حركات اجتماعية نسائية هو اخراج المرأة العرقية من حالة التبعية للرجل والنظام والسلطة وللمطالبة بحرياتهن من سياسة القمع والقهر السياسي في العراق.

5-الهوامش:-

[1] أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ط1، دار ومكتبة الهلال، ص63

[2] غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص394

[3] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد 1، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2008، 5116ن-س-و، ص2206-2207

(4) خليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، مجلد 2، بيروت، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع، 2009، ص392

(5) أبن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ج5، د.ط، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ص421

(6) سارة غامبل، النسوية وما بعد النسوية، ترجمة أحمد الشامي، ط1، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2002، ص337

(7) مصطفى أبراهيم وأخرون، المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 1425 –2004، ص140

(8) أبو غزالة هيفاء وأخرون، الكاشف في الجندر والتنمية، ط4، عمان، صندوق الأمم الإنمائي للمرأة، المكتب الإقليمي للدول العربية، 2006، ص11

(9) د. أميمة أبو بكر، شيرين شكري، المرأة والجندر، ط1، بيروت، دار الفكر المعاصر، 2002، ص10

(10) د. أحمد سعيفان، قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية، لبنان، مكتبة لبنان، 2004، ص1

(11) ر.بودون وف.بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة الدكتور سليم الحداد، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1406–1986م، ص269–270

(12) د. معن خليل عمر، الحركات الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010، ص77–78

(13) د. علي الوردي، طبيعة المجتمع العراقي، بغداد، دار الحوراء، 2005، ص339

(14) سعدون هليل، علي الوردي في النفس والمجتمع، ط1، بغداد، مكتبة بساتين المعرفة، 2011، ص181

(15) د. محمد الرميحي، أثر النفط على وضع المرأة العربية في الخليج من كتاب المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1982، 235

(16) د. حسين ياسين، علم النفس العام، الدار الوطنية، بغداد، 1990، ص 434

(17) عماد حسين، مشكلات التكيف لطلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطني، نابلس، 1998، ص99

(18) بشرى برتو، قضية المرأة والامم المتحدة لماذا ادعو الى جعل الوثائق الدولية اساسا للتشريع؟ على موقعhttp://www.althakafaalijadeda.com.

(19) أحمد حسن، العوامل النفسية والاجتماعية التي تميز وتنميه قابليات الشباب و العلماء في مجال الابداع الفني والعلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 1981، ص380

(20) سعدون هليل، علي الوردي في النفس والمجتمع، ط1، بغداد، مكتبة بساتين المعرفة، 2011، ص181

(21) بدرية صالح عبد الله، الدور السياسي للمرأة في العراق بعد عام 2003، مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد4، العدد2، بغداد، 2015، ص233

(22) أنتوني غدنز، علم الاجتماع، ترجمة وتقديم فايز الصباغ، ط1، بيروت، 2005، ص425

(23) المصدر نفسه، ص436

(24) Ann Richardson ,participation conception in social policy ,rutledge,1983,p.8

(25) ريما نزال، المرأة والانتخابات المحلية، منشورات المفتاح، القدس، 2006، ص10-11

(26) أنتوني غدنز، ، مصدر سابق، ص482–483

(27) د. محمد قرغلي واخرون، السلوك السياسي نظرة علمية، القاهرة، دار الكتب الجامعية، بلا تاريخ، ص 11.

[28] د. علي احمد علي، العلوم السلوكية مدخل لدراسة السلوك وفهمه وتطوره، القاهرة : مكتبة عين الشمس، 1983، ص 25

[29] السيد الحسيني، علم الاجتماع السياسي: المفاهيم والقضايا، ط3، القاهرة، دار المعارف، ص299

[30] صلاح رشيد، الدور السياسي للمرأة العراقية بعد عام 2003، مجلة العلوم السياسية، مركز دراسات المرأة، جامعة بغداد، 2001.

6-المصادر

1- أبن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ج5، د.ط، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.
2- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ط1، دار ومكتبة الهلال.
3- أبو غزالة هيفاء وأخرون، الكاشف في الجندر والتنمية، ط4، عمان، صندوق الأمم الإنمائي للمرأة، المكتب الإقليمي للدول العربية، 2006.
4- أحمد حسن، العوامل النفسية والاجتماعية التي تميز وتنميه قابليات الشباب و العلماء في مجال الابداع الفني والعلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 1981.
5- أحمد سعيفان، قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية، لبنان، مكتبة لبنان، 2004.
6- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد 1، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2008.
7- أميمة أبو بكر، شيرين شكري، المرأة والجندر، ط1، بيروت، دار الفكر المعاصر، 2002.
8- أنتوني غدنز، علم الاجتماع، ترجمة وتقديم فايز الصباغ، ط1، بيروت، 2005.
9- بدرية صالح عبد الله، الدور السياسي للمرأة في العراق بعد عام 2003، مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد4، العدد2، بغداد، 2015.
10- بشرى برتو، قضية المرأة والامم المتحدة لماذا ادعو الى جعل الوثائق الدولية اساسا للتشريع؟ على موقعhttp://www.althakafaalijadeda.com.
11- حسين ياسين، علم النفس العام، الدار الوطنية، بغداد، 1990.
12- خليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، مجلد 2، بيروت، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع، 2009.
13- ر.بودون وف.بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة الدكتور سليم الحداد، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1406-1986م.
14- ريما نزال، المرأة والانتخابات المحلية، منشورات المفتاح، القدس، 2006.
15- سارة غامبل، النسوية وما بعد النسوية، ترجمة أحمد الشامي، ط1، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2002.
16- سعدون هليل، علي الوردي في النفس والمجتمع، ط1، بغداد، مكتبة بساتين المعرفة، 2011.
17- سعدون هليل، علي الوردي في النفس والمجتمع، ط1، بغداد، مكتبة بساتين المعرفة، 2011.
18- السيد الحسيني، علم الاجتماع السياسي: المفاهيم والقضايا، ط3، القاهرة، دار المعارف.

19- صلاح رشيد، الدور السياسي للمرأة العراقية بعد عام 2003، مجلة العلوم السياسية، مركز دراسات المرأة، جامعة بغداد، 2001.
20- علي احمد علي، العلوم السلوكية مدخل لدراسة السلوك وفهمه وتطوره، القاهرة : مكتبة عين الشمس، 1983.
21- علي الوردي، طبيعة المجتمع العراقي، بغداد، دار الحوراء، 2005.
22- عماد حسين، مشكلات التكيف لطلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطني، نابلس، 1998.
23- غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، 2006.
24- محمد الرميحي، أثر النفط على وضع المرأة العربية في الخليج من كتاب المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1982.
25- محمد قرغلي واخرون، السلوك السياسي نظرة علمية، القاهرة، دار الكتب الجامعية، بلا تاريخ.
26- مصطفى أبراهيم وأخرون، المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 1425 –2004.
27- معن خليل عمر، الحركات الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010.
28- Ann Richardson ,participation conception in social policy , rutledge, 1983, p.8.